

ما أُلّفَ في مناهج التحقيق قائمة وراقية تحليلية: توثيق ودراسة

د.عباس هاني الجراخ

التحقيق هو إخراج النص المحقق كما أراده صاحبه، أو بصورة أقرب منه، وخدمته وإضاءته. وقد أدت كثرة المشتغلين بتحقيق المخطوطات وازدياد النصوص المحققة وتعدد أماكنها، إلى وضع قواعد معينة له على أيدي علماء ثقات مبرزين من مختلف أقطار الوطن العربي، وقدموا خلاصة تجاربهم الشخصية في التحقيق، و استفاد بعضهم مما كتبه المستشرقون. وقد اشتهر من المحققين الأستاذ عبد السلام هارون (مصر) ود. صلاح الدين المنجد (سورية) ود. مصطفى جواد (العراق). صتّف من جاء بعدهم من المحققين كتبًا ونشروا مقالات في قواعد تحقيق النصوص ومناهجه.

ورغبة مني في توثيق ما صنفه الباحثون والمحققون في هذا المجال، ولتخصصي في تحقيق المخطوطات، رأيت أن أضع قائمة مستقصاة لما نشر من كتب ومقالات، مرتبة على حروف المعجم وفق أسماء المؤلّفين، ذاكراً في العرض تاريخ النشر ومكانه، وأتبعها بتحليل دقيق لها. وهي مسوقة على النحو الآتي:

حرف الهمزة

- د. إبراهيم مذكور: في مقدمة تحقيقه كتاب (الشفاء) لابن سينا (ت ٤٢٨هـ)، القاهرة، ١٩٥٣م، ١/٣٨-٤٢.
- أ. أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري: توثيق النص وتخرجه، مجلة العرب، ج ٨-٧، ٢٠٠٤م، ص ٣٨٣-٣٩٧.

د. أحمد بدر:

- ١- تحقيق النصوص والبيولوجرافيا النصية في بحوث علم المكتبات، مجلة عالم الكتب، مج ٧، العدد ١، ١٩٨٦م.
- ٢- أصول البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٧م.
- أ. أحمد الجندي: تحقيق التراث، مجلة المجلة العربية، ١٩٧٩م.
- د. أحمد رزق مصطفى السواحلي: تحقيق النصوص في التراث اللغوي - دراسة تأصيلية، القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- أ. أحمد سليم سعيدان: مع تحقيق كتب التراث، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مج ٤، العدد ١٣، ١٩٨١م.
- أ. أحمد شوقي بنين: علم المخطوطات والتحقيق العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٨، ج ٢، شوال ١٤١٣هـ - نيسان ١٩٩٣م، ص ٢٣٦-٢٥٠.
- أ. أحمد محمد الخراط: محاضرات في تحقيق النصوص، دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤.
- أ. أحمد محمد شاكر:
- ١- في مقدمته لكتاب (سنن الترمذي) في القاهرة ١٩٣٧م، تحدث عن تصحيح الكتب عند نشرها وأعمال المستشرقين^(١).
- ٢- ونشر بعنوان (تصحيح الكتب وصنع الفهارس وكيفية ضبط الكتاب)، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة السنة، القاهرة، ١٩٩٤ و١٩٩٥م.

(١) أعيد نشره في:

- أ. مجلة (البصائر)، دمشق، العدد ٣، ١٩٨٥، باختصار، بعنوان (دليل المحقق للنص العربي).
- ب. أضواء على أخطاء المستشرقين في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: ١٧٩-٢٠٥.

- أ. أحمد محمد نور سيف: عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك على تحقيق المخطوط، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٨٧م.
- د. أحمد مطلوب: نظرة في تحقيق الكتب: علوم اللغة والأدب، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ١، ج ١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص ٩-٤٩.
- طبع ثانية ضمن كتابه: (بحوث تراثية)، المجمع العلمي، بغداد، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ٣٧-٧٩.
- أ. أسد مولوي: نظرات سريعة في فن التحقيق، نشر منجّمًا في مجلة (تراثنا)، قم - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٤٠٧هـ.
- د. أسعد محمد علي التجار: مقدمة في تحقيق النصوص، الحلة ٢٠٠٢م، ص ١٥٧.
- أ. إسماعيل إسماعيل مروة: في المخطوطات العربية - قراءات تطبيقية، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٧م، (في ص ٢٦-٣٣: رؤية في التحقيق).
- د. أكرم ضياء العمري:
- ١- دراسة تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ٢٩٤ص.
 - ٢- مناهج البحث وتحقيق التراث، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٥م.
- أ. إياد خالد الطباع:
- ١- قواعد تحقيق المخطوطات، محاضرات ألقاها بدبي في الدورة التدريبية الدولية عن صناعة المخطوط العربي الإسلامي عام ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
 - ٢- منهج تحقيق المخطوطات، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٣م.
- د. أيمن فؤاد سيد:
- ١- تحقيق ونشر النصوص القديمة منهج وتطبيق، محاضرة في مركز تحقيق

التراث، القاهرة، نيسان ٢٠٠٤م.

٢- قواعد تحقيق النصوص ونشر التراث، ضمن كتاب: دار الكتب المصرية تاريخها وتطورها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ١٩٧ - ٢٠٦.

حرف الباء

د.بشار عواد معروف: ١- ضبط النص والتعليق عليه، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣١، ج ٤، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، ص ٢٤٦-٢٦٩. وطبع ثانية بكتاب مستقل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٣١.

٢- في تحقيق النص، انظار تطبيقية نقدية في مناهج تحقيق المخطوطات العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م، ص ٥٩٢.

حرف الشاء

د. ثريا عبد الفتاح ملحس: البحث الأدبي، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، ١٤٠٢هـ.

حرف الجيم

د. جورج كراج: تاريخ المخطوطات العربية وأصول تحقيقها، بيروت، ١٩٨٣-١٩٨٤.

حرف الحاء

د.حاتم صالح الضامن:

١- المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات^(٢)، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١م، ص ٥٥-٦٣.

(٢) سبق أن نشر مقدمة لبحثه (إسهام العراقيين المعاصرين في تحقيق التراث)، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٤٠، ج ٣ - ٤، ١٩٨٩م، ثم في كتابه: بحوث ودراسات في اللغة وتحقيق النصوص، الموصل، ١٩٩٠م.

- ٢- تحقيق الشعر (أسس عامة وخلاصة تجربة)، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٤٦، ج ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م: ٤٧ - ٦٤.
- د. حسام سعيد النعيمي: تحقيق النصوص بين المنهج والاجتهاد، جامعة بغداد، ١٩٩٠م، ١٦٧ ص.
- أ. حسن حلاق: مقدمة في مناهج البحث التاريخي والعلوم المساعدة وتحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.
- د. حسنين محمد ربيع: منهج تحقيق التراث التأريخي، محاضرة في مركز تحقيق التراث، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- د. حسين علي محفوظ:
- ١- التخرّيج في التحقيق، ضمن بحوث ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بغداد، أيار ١٩٨٠م.
- ٢- تصوّر في علم المخطوطات، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي: العدد الرابع، ٢٠٠٢م: ٧ - ٢١.
- د. حسين محمد سليمان: التراث العربي الاسلامي، دراسة تاريخية ومقارنة، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٧م، (الفصل الخامس: ١٥١ - ٢٠٠).
- د. حسين نصار:
- ١- محاضرات في تحقيق النصوص، دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٧م. ثم أُلقي هذه المحاضرات في الدورة التدريبية لجامعة الدول العربية عام ١٩٧١م.
- ٢- تحقيق التراث، مجلة (الكتاب)، بغداد، العدد ٥، السنة ٨، ١٩٧٤م، ص ٢٣-٢٨.
- ٣- منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره، محاضرة أُلقيت في الندوة الأولى للتراث، القاهرة، ١٩٨٠.

٤- التعامل مع نسخة المؤلف، مجلة تراثيات، القاهرة، العدد الثالث،
٢٠٠٤م، ص ١٧-٢٦.

د. حمد بن ناصر الدخيل:

تحقيق كتب التراث ليس مفروضاً بالورود، جريدة المسائية، العدد ١٣٦٥،
١٤/٦/١٩٨٦م.

وأعيد نشره في كتابه: نظرات في التاريخ والحضارة والتراث، دار إشبيلية للنشر
والتوزيع، الرياض، ١٩٩٨م، ص ١٤٠ - ١٤٥.

حرف الراء

د. رشيد عبد الرحمن العبيدي: التطبيق العملي لمنهج البحث الأدبي والتحقيق
العلمي، ط ١، جامعة القاضي عياض، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش،
١٩٨٣م - ١٩٨٤م - الباب الثاني. ط ٢، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٧م،
١٨٥ص. وتغير آخر العنوان إلى (... وتحقيق النص).

د. رمضان عبد التواب:

١- في أصول البحث العلمي وتحقيق النصوص، مجلة المورد، مج الأول،
العدان ١-٢، ١٩٧٢م.

٢- تحقيق التراث - أساليبه واهدافه، مجلة قافلة الزيت، مج ٢٤، العدد،
فبراير، (شباط)، ١٩٧٦م، ص ١-٤.

٣- خواطر من تجاربي في تحقيق التراث، مجلة مركز البحوث بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ٢٥٣-٢٧٣.

٤- مناهج تحقيق التراث بين القديم والمحدثين^(٣)، مكتبة الخانجي، الطبعة
الأولى، القاهرة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. الطبعة الثانية ١٤٢٢-١٤٠٢م.

(٣) نشر بعض فصوله في المجلات التي أشرنا إليها.

حرف السين

د. سامي علي جبار: توثيق النص وتحقيقه بين القدماء والمحدثين. مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة، ٢٠٠٧ م.

د. سامي مكّي العاني: صفحات تحقيق النصوص، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١ م، ص ١٩-٢٢.

د. سلمان قطاية: تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٢٩، ج ١، يناير - يونيو، ١٩٨٥ م، ص ٢٧٣-٢٨٤.

حرف الشين

د. شاكر محمود عبد المنعم: كتب الأسماء والكنى والألقاب ودورها في التحقيق، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١ م، ص ١١٢-١٢٠.

د. شكري فيصل: مقدمة تحقيق كتاب خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء الشام- للعماد الأصفهاني (ت ٥٩٦هـ)، دمشق، ١٩٥٥-١٩٦٤، ص ٢٤-٢٥.

د. شوقي ضيف: كتب مقالين في مجلة المجلة (القاهرة)، الأول بعنوان (تحقيق تراثنا الأدبي) العدد ١٠١، ١٩٦٥ م، والثاني (عصر إحياء التراث)، العدد ١٣٢، ١٩٦٧ م.

ثم أعاد نشرهما في كتابه: (البحث الأدبي)، القاهرة، ١٩٧٧ م (الفصل الثالث).

حرف الصاد

الصادق عبد الرحمن الغرياني: تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث، مجمع الفاتح للجامعات، طرابلس، ١٩٨٩ م.

د. صالح أحمد العلي: ملاحظات حول اختيار المخطوطات وإعدادها للنشر (محاضرة أُلقيت بدمشق سنة ١٩٧١م، في الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية)^(٤). طبعت بدمشق، وزارة التعليم العالي، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، ص ٥٧٨-٥٩٤.

د. صالح مهدي عباس:

١- ضرورة التعليق على النص، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث ٢٠٠١م، ص ٤٥-٥٤.

٢- الفهارس العلمية للمخطوط، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي: العدد الرابع، ٢٠٠٢م، ص ٥٠ - ٦٨.

أ. صالح مهدي هاشم: تحقيق النصوص ومراحل العمل التحقيقي، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الرابع، ٢٠٠٢م: ٨٥ - ٩٤.

د. صلاح الدين المنجد:

١- (قواعد تحقيق النصوص)^(٥)، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ١، ج ٢، ربيع الأول ١٣٧٥هـ - نوفمبر ١٩٥٥م، ص ٣١٧-٣٣٧.

أعيد نشره منفردًا بعنوان (قواعد تحقيق المخطوطات) في دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٥٥ و ١٩٦٥ و ١٩٧٠ و^(٦) ١٩٧٦.

٢- منهج نشر التراث في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، ١٩٩٦م.

(٤) حركة تحقيق التراث العربي ونشره في العراق: ٢٩١.

(٥) أقرها مؤتمر المجامع العلمية المنعقد في دمشق عام ١٩٥٦م، بعد تعديلات محدودة. (ينظر: جهود المنجد في خدمة التراث: عصام الشنطي، مجلة العرب، ج ١-٢، ٢٠٠٤م، ص ٨٣).

(٦) أعيد نشره ضمن كتاب (المكتبة والبحث)، تأليف د. نوري القيسي ود. حاتم صالح الضامن، جامعة بغداد، ١٩٨٨م، ص ٨٩ - ٢١٢.

حرف الطاء

- د. طارق عبد عون الجنابي: أفكار في تحقيق النص القديم، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١م، ص ١٩-٢٢.
- أ. طه باقر وعبد العزيز حميد: طرق البحث العلمي في التأريخ والآثار، وزارة التعليم العالي، بغداد، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، (خصص الفصل العاشر لتحقيق الوثائق والمخطوطات).

حرف العين

- د. عائشة عبد الرحمن: محاضرات ألقيتها في مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية، ١٩٦٧.
- ثم نشرت في كتابها: (مقدمة في المنهج)، مطبوعات معهد البحوث والدراسات العربية في جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٧١م.
- أ. عباس هاني الجراخ: حول تحقيق الكتب التراثية، جريدة (الثورة)، ١٧ / ٨ / ١٩٨٦م.
- د. عبد الحسين المبارك: نظرات في تحقيق التراث، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٢٥، ١٩٩٦م، ص ٢٤ - ٦١.
- أ. عبد الحفيظ منصور: فهرسة المخطوط العربي وتحقيقه، بحث مقدم إلى مؤتمر ابن باديس في الجزائر، ١٩٨٩.
- أ. عبد الرحمن عميرة: أضواء على البحث والمصادر، دار عكاظ، جدة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. ط ٤. مط الجليل، بيروت، ١٩٨٦م.
- أ. عبد السلام هارون:
- ١- صعوبات التحقيق والطريقة المثلى لمعالجتها، مجلة الأسرة، كلية الآداب -

جامعة الفاروق، ١٩٥٠م^(٧).

- ٢- تحقيق النصوص ونشرها، ط١، القاهرة، ١٩٥٤م، ط٢، القاهرة، مط
المدني ١٩٦٥م، ط٤، القاهرة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ١٤٤ص. ط٧، مكتبة
الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م. (١٦٠ص).
- ٣- تجرّبي مع التراث العربي، عمان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- أ. عبد العزيز إبراهيم: الرواية الثانية، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٨م.
- أ. عبد الفتاح أبو غدة: تعليقاته وإضافاته على كتاب: تصحيح الكتب، للشيخ
أحمد محمد شاكر، ط١، بيروت، ١٤١٤هـ، ط٢، القاهرة، ١٤١٥هـ.
- أ. عبد الله بن عبد الله الحوثي: الوافي في أسس وخطوات تحقيق ونشر
المخطوطات، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- أ. عبد الله حسين السادة وباسم عبود الياسري: المختصر الدقيق في فن
التحقيق، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة، قطر ١٤٣٦هـ - ٢٠٠٥م، ١٥١ص.
- أ. عبد الله الحسيني هلال: تحقيق المخطوطات، مجلة كلية اللغة العربية بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م،
ص٤٩٣ - ٥١٠.
- أ. عبد الله صوفي: المخطوطات وسبل حمايتها والإفادة منها، مجلة العربية -
النادي العربي للمعلومات، ٢٠٠٦م، (١٤ص)، وفيه حديث عن قواعد
التحقيق).
- د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان: تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الأمثل،
مكتبة الملك فهد، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٧) ضم المقال هذا إلى الطبعة الخامسة من كتابه: (تحقيق النصوص ونشرها). ١٩٧٦م.

أ. عبد المجيد دياب: تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره، ط ١، القاهرة، ١٩٨٣م.

ثم نشر مقاله: (تحقيق نصوص التراث)، مجلة الفيصل، العدد ١٠١، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، ص ٤٣-٤٥. ط ٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م، (ضم ما نشره بمجلة الفيصل).

أ. عبد الهادي الفضلي: تحقيق التراث، ط ١، مكتبة العلم، جدّة، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م. ط ٢، دار الشروق، جدّة، ١٩٩٠م. ط ٣، مؤسسة أم القرى للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ، بعنوان (أصول تحقيق التراث)، ٢٦٠ص.

د. عبد الوهاب محمد علي العدواني: مقدمة نقدية في تحقيق النصوص (مجلة اداب الرافدين)- الموصل - العدد ١٦، ١٩٨٦، ص ١٣-٥٠. أ. علي جهاد حساني: فن تحقيق المخطوطات، الطبعة الاولى، النجف، ١٩٩٩م، بحجم الكف. الطبعة الثانية، مط دار الضياء، مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، النجف، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ٤٨ص.

د. عماد عبد السلام رؤوف: تحقيق المخطوطات العلمية، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ٢٠٠١م، ٢٤ص. أُعيد نشره في: مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي، العدد الرابع، ٢٠٠٢م ٢٢-٣٧.

حرف الفاء

د. فاروق حمادة: منهج البحث في الدراسات الإسلامية تأليفاً وتحقيقاً، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

أ. فاضل عثمان توفيق النقيب: المخطوطات العربية تحقيقها وقواعد فهرستها، رسالة دبلوم في المكتبات - جامعة بغداد، ١٩٧٥م، ٦٣ص.

- د. فخر الدين قباوة: علم التحقيق للمخطوطات العربية - بحث تأسيسي للتأصيل، دار الملتقى، حلب، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥، ٤٧٨ ص.
- أ. فواز الصادق: مبادئ في مناهج البحث العلمي، دار العلوم، بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. ١٨٨ ص.

حرف الكاف

- د. كمال السامرائي: منهجية تحقيق كتب التراث الطي، في: محاضرات الندوة المفتوحة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٥م، ص ٥-٨.

حرف الميم

- مؤسسة آل البيت لإحياء التراث: منهج تحقيق المخطوطات، قم، ١٩٨٨م.
- د. مجبل لازم المالكي: قواعد تحقيق النصوص، ضمن رسالته للدكتوراه: (حركة تحقيق التراث العربي ونشره في العراق)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ص ٥٩-٦١.
- أ. محمد إبراهيم البنا: تخرىج النصوص، الرياض، ٢٠٠٣م.
- أ. محمد إبراهيم الشيباني: مبادئ لفهم التراث، مكتبة دار الهداية، الكويت، ١٩٨٣م.
- د. محمد إحسان النص: تحقيق التراث ونشره، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٢٦، ج ٢، ١٩٨٢م.
- د. محمد ألتونجي:
- ١- المخطوطات العربية بين يدي التحقيق، مجلة التراث العربي، العدد ٩، السنة ٣، المحرم ١٤٠٣هـ تشرين الأول - أكتوبر، ١٩٨٢م، ص ١٩٧-٢٠٨.
- ٢- المنهاج في البحوث وتحقيق المخطوطات، ط ١، دمشق، ١٩٨٦م، ط، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

السيد محمد رضا الحسيني: تحقيق النصوص بين صعوبة المهمة وخطورة الهفوات، مجلة (تراثنا)، ١٤٠٩ هـ، العدد ١٧، ص ١٧٦-١٩٦، العدد ١٨، ص ٣٣-٦٢.

د. محمد رضوان الداية:

١- محاضرات في تحقيق المخطوطات، وهي أمال ألقاها في الدورة التدريبية لدراسة شؤون المخطوطات العربية، دمشق، ١٩٨٧م.

٢- المكتبة العربية منهج البحث، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٩م.

د. محمد سعود المعيني: منهج تحقيق المخطوطات اللغوية والأدبية، مجلة المورد، مج ٢٥، العددان ٣-٤، ١٩٩٧م، ص ٧٤-٨٨.

د. محمد طه الحاجري: (تحقيق التراث تاريخاً ومنهجاً)، مجلة عالم الفكر، مج ٨، العدد ١، ابريل-يونيو، ١٩٧٧م، ص ١١-٣٨.

محمد عبد الخالق عزيمة: تجرّبي في تحقيق التراث، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١١، ١٩٨١م، ص ١٥٧-١٧٨.

د. محمد عجاج الخطيب: أصول التحقيق بين النظرية والتطبيق، نشر في أعمال الدورة التدريبية التي عقدها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية والإيسكو، ١٩٩٧م.

د. محمد علي داود و د. صابر عبد الدايم: فن كتابة البحث الأدبي والمقال، جامعة الأزهر، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ (ضم فصلاً عن تحقيق المخطوطات).

د. محمد قيسي: علم التوثيق والتقنية الحديثة، دار الآفاق، بيروت، ١٤٠٢ هـ.

أ. محمد كرد علي: مقدمة كتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساکر (ت ٥٧١هـ)، دمشق، المجمع العلمي العربي بدمشق، ج ١، ١٩٥١م، بتحقيق صلاح الدين المنجد.

- أ. محمد مندور: حول أصول النشر، مقالان نُشرا في مجلة (الثقافة) المصرية، العدد ٢٧٧ و ٢٨٠، ١٩٤٤م، عند نقده كتاب (قوانين الدواوين) لابن ممتي (ت ٦٠٦هـ)، وأعيد نشرهما في كتابه (الميزان الجديد) في السنة نفسها، دار نُهضة مصر، القاهرة.
- د. محمد المنصور: أسلوب البحث والتحقيق، وهو في الأصل محاضرات أُلقيت في الجامعات الإسلامية والحوزات العلمية، انتشارات ذو الجناح، مؤسسة وليد الكعبة، قم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- د. محمد مولود الشيباني: التصحيف والتحريف، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١م، ص ٦٤-٧٣.
- أ. محمد نغش: كيف تكتب بحثاً أو تحقق نصّاً، القاهرة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- د. محمود الحاج قاسم محمد:
- ١- أهمية وشروط تحقيق النص العلمي، في: محاضرات الندوة المفتوحة، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٩٥م، ص ٩-٢٠.
- ٢- تجرّبي في تحقيق المخطوطات العلمية، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١م، ص ٨٨-٩٧.
- د. محمود عباس حمودة: (تاريخ الكتاب الإسلامي)، القاهرة، ١٩٧٩م، (في الفصل التاسع بحث عن: تحقيق المخطوط ونشره).
- محمود قاسم: ومناهج البحث المنطق الحديث، مطب مخيمر، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٤٠٦-٤٦٥.
- د. محيي هلال السرحان: تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية^(٨): (محاضرات أُلقيت

(٨) ينظر: قراءة في كتاب تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: عباس هاني الجراخ، جريدة

العراق، ٣٠ / ٦ / ١٤١٨ - ٣١ / ١٠ / ١٩٩٧م: ٦.

في الدورة التدريبية لدراسة المخطوطات العربية ببغداد سنة ١٩٨٠م). وطبعها بالاسم نفسه في كتاب صدر ببغداد، مطبعة الإرشاد، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الباب الثاني.

د. مصطفى جواد: محاضرات ألقاها على طلبة الماجستير في كلية الآداب، بغداد (١٩٦٤-١٩٦٥م). نشرت بعنوان^(٩):

أ- أصول تحقيق النصوص، نشرها د. محمد علي الحسيني في كتابه (دراسات وتحقيقات)، بغداد ١٩٧٤م.

ب- أمالي في تحقيق النصوص، نشرها د. عبد الوهاب محمد علي العدواني، في مجلة (المورد)، مج ٦، العدد الأول، ١٩٧٧م، ص ١١٧-١٣٨.

أ. مصطفى يعقوب عبد الغني: التعليق على النص في التراث العلمي، الكيفية والضرورة، مجلة (الأحمدية)، دبي، العدد ١٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ص ٢٦٥-٢٩٨.

أ. مصطفى يعقوب عبد النبي: تراثنا العلمي، رؤية في منهج التحقيق، مجلة المورد، مج ٢٤، العدد الأول، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص ٢١-٢٥.

أ. مطاع طرابيشي: في منهج تحقيق المخطوطات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٣م، (كان قد نشره في مجمع اللغة العربية بدمشق، ج ٢، مج ٥٨، من السنة نفسها).

معهد المخطوطات العربية: أسس تحقيق التراث ومناهجه (تقرير وضعته لجنة

(٩) أشار د. عبد الهادي الفضلي أن عنده مخطوطة (أصول تحقيق النصوص)، وهي ما أملاه د. مصطفى جواد على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب ببغداد ٦٦ - ١٩٦٧م. ينظر: أصول تحقيق التراث ٢٥٥.

- متخصصة^(١٠) في بغداد، (١٩٨٠م)، الكويت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- د. مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. ط ١، دار الطليعة، بيروت، آيار ١٩٩٣ م. ط ٢، تشرين الأول ١٩٩٨ م. ط ٣، شباط ٢٠٠٣ م. (الفصل الثامن: المخطوطات وقواعد تحقيقها).
- د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، المكتبة الملكية، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

حرف النون

- د. ناجي محفوظ: لعبة تحريك النقاط، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد الرابع، ١٩٥: ٢٠٠٢ - ١٠٦.
- د. ناظم رشيد: كيف تحقق نصًا تراثيًا^(١١)، مجلة المورد، مج ٣١، العدد الاول، ٢٠٠٤ م، ص ٣-٢٤.
- أ. نبيلة عبد المنعم داود: تحقيق النسخ الفريدة، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٩٩٩ م. ونشر في: مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي: العدد الرابع، ٢٠٠٢ م: ٦٩ - ٧٥.
- د. نوري حمودي القيسي ود. سامي مكي العاني: منهج تحقيق النصوص ونشرها، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٥ م، ١٦٧ ص.
- أ. نوري شاکر الآلوسي: البحث الأدبي ومنهجه، دار الحرية للطباعة، بغداد،

(١٠) هم: د. أحمد سليم سعيدان، د. شكري فيصل، د. فؤاد سركين، الأستاذ عصام

محمد الشنطي، مع أربعة باحثين من العراق.

(١١) سبق أن نشر مبحثاً منه هو: الكتاب المخطوط واختلاف نسخته، مجلة مركز

إحياء التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١ م، ص ٢٣-٢٦.

أ. هاني العمدة: منهج تحقيق المخطوط، رسالة المكتبة، عمان، س٨، العدد ٣،
١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ص١٤٥. (الفصل الثالث خاص بتحقيق النصوص،
ص٦٧-١١٩).

حرف الهاء

أ. هاني العمدة: منهج تحقيق المخطوط، رسالة المكتبة، عمان، س٨، العدد ٣،
أيلول ١٩٧٣م، ص ٥-١٢، العدد ٤، كانون الأول، ص١٦-٢٢.
د. هدى شوكت بهنام:

١- كيف نحقق نصًا غير مألوف لقواعد التحقيق، مجلة مركز إحياء التراث
العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠٠١م، ص١٠٧-١١١.
٢- صنعة الدواوين، مجلة مركز إحياء التراث العلمي العربي، العدد ٤،
١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ص١٤٧-١٥١.

أ. هلال ناجي:

١- موضحة الطريق إلى صوى مناهج التحقيق. (أرجوزة)، مجلة (المورد)،
مج ١٢، العدد ٣، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص١٦٩-١٨٢.
٢- توثيق عنوان المخطوط وتحقيق اسم مؤلفه. نشر في:
أ- مجلة (المورد)، مج ٢١، العدد الأول، ١٩٩٣م، ص ٤١-٤٩.
ب- ضمن كتابه: (محاضرات في تحقيق النصوص)، دار الغرب الإسلامي،
بيروت، ١٩٩٤م.
ج- محاضرات الندوة المفتوحة، الجمع العلمي، بغداد، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م،
ص ٢١-٣٤.
د- مركز وثائق ودراسات الحلة، بابل، ٢٠٠٢م، ص ٢٤. (وقد خصصه
لأعماله فقط).

حرف الواو

- د. **وجيهة أحمد السطل**: تحقيق المخطوطات، مجلة (الثقافة والفنون)، الرياض، العدد الخامس، ربيع الثاني، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ص ١٢٤ - ١٢٨.
- وزارة الأوقاف، مصر: منهج تحقيق التراث في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م. (نشر ضمن كتاب: تحقيق التراث العربي: د. عبد المجيد دياب، ط ١، ١٩٩٣ م، ص ٣٤٥ - ٣٥٣).

حرف الياء

- د. **يحيى الجبوري**: منهج البحث وتحقيق النصوص، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٢ م، ٢٠٢ ص.
- د. **يوسف المرعشلي**: أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، (الباب الثاني: تحقيق المخطوطات).

وقفة تحليلية

من دراسة هذه المؤلفات والمقالات يتضح ما يأتي:

- ١- اتفاق أصحابها على الخطوط الرئيسة في قواعد التحقيق ومناهجه، من حيث اختيار النسخ ومقابلتها وضبط النص، وصنع الفهارس.... الخ.
 - ٢- كان عبد السلام هارون - رحمه الله - أول من صنف كتابًا برأسه في هذا الفن عام (١٩٥٤ م) وتلاه د. صلاح الدين المنجد عام (١٩٥٥ م)، وقد انتقد هارون في الطبعة الثانية لكتابه كتاب المنجد، فما كان من الأخير إلا أن هاجمه في الطبعة الرابعة من كتابه بشدة.
- ومن المؤسف ما حدث بين الرجلين من مواقف وما جرّ من ألفاظ، وحقًا قيل: المعاصرة حجاب ساتر. ومن ثمّ كان كتاب المرحوم هارون أساسًا يعتمد عليه

الآخرون بعده.

٣- تكرر النشر، ويتضح هذا في مقال الأستاذ هلال ناجي (تحقيق عنوان المخطوط)، إذ نُشر أربع مرات من دون زيادة، وقرأه في ثلاث محاضرات في بعض الجامعات العراقية، كما نشر في موقع (سحاب) الإلكتروني.

أما مقال د. حاتم الضامن فقد سبق أن نشره مرتين، مقدمة لبحث له، لكنه زاد هنا ثبناً للمحدثين الذين أَلّفوا في قواعد التحقيق وكانوا ٢٥ محققاً.

٤- كانت أمالي الدكتور مصطفى جواد - رحمه الله - قواعد موجزة، لكنها كانت مركزة وفيها شواهد كثيرة من تجربته في التحقيق^(١٢)، وتدل على رجل يمتلك خبرة طويلة، وهو ثالث عمل من حيث القيمة والنشر عند العرب بعد كتابي هارون والمنجد، والأول عند العراقيين. وقد فتح هذا الباب على مصراعيه أمام المحققين الآخرين الذين كتبوا في هذا اللون من التأليف.

٥- انفرد هلال ناجي بوضع أرجوزة (شعرية) في قواعد التحقيق، لم يُسبق إليها ولا أتى بعده مَنْ صَنَعَ صنيعه. وضعها سنة ١٩٨٠م، ونشرها سنة ١٩٨٦م، ووقعت في ٢٥٦ بيتاً، وضمت ١٦ فقرة، ومطلعها:

لما أتى لأوربا أن تنهضاً ونشرت شرعها المفضضاً

(١٢) نشر الأستاذ محمد إبراهيم الكتاني مقالاً بعنوان (التحقيق العلمي عند الدكتور مصطفى جواد) في مجلة اللسان العربي، التي تصدر في الرباط، ١٩٧١: ٢٧٣-٢٨١، وسبق أن ألقاه في حفل تأبين د. مصطفى جواد ببغداد، وضم ٢٦ فقرة، وأشار بعد إلقائه البحث إلى أن للفقيد بحثاً مخطوطاً في الموضوع. ونشر الدكتور سامي مكّي العاني مقالاً عنوانه: (الدكتور مصطفى جواد ونهجه في تحقيق النصوص) بمجلة الكتاب، العدد الثاني، شباط ١٩٧٤م، ص ١١-٢١ وأوضح منهجه في ١٥ نقطة، يرجوعه إلى تحقيقاته، ولم يطلع على (أماليه) لأنها لم تكن قد نشرت بعده.

٦ - يبدو أنّ بعض هذه الأعمال جزء من كتب خاصة اجتزأها منها أصحابها فيما نشره منها، كما هو الحال مع مقال د. سامي مكّي العاني المنشور سنة ٢٠٠١م، ومما يؤكد هذا مقال د. ناظم رشيد المنشور سنة ٢٠٠١م، فهو جزء من بحث كامل نشره سنة ٢٠٠٤م.

٧- الاهتمام بالتحقيق الأدبي (شعرًا ونثرًا) فالتأريخي، ووَضْع القواعد وبيان التجارب في التحقيق، وهو الأكثر. واقتصرت الكتابة في منهج التحقيق العلمي على ما كتبه د. محمود الحاج قاسم محمد، ود. كمال السامرائي، ود. عماد عبد السلام رؤوف، ود. سلمان قطاية، ومصطفى يعقوب عبد النبي، واختص د. محيي هلال السرحان بالعلوم الشرعية.

٨- الاقتصار على موضوع محدد في التحقيق ومنهجه، من ذلك ما كتبه د. محمد مولود المشهداني عن التصحيف والتحريف، ود. شاكر محمد عبد المنعم عن كتب الأسماء والكنى والألقاب، ود. حسين علي محفوظ عن التخريج، وأ. نبيلة عبد المنعم عن تحقيق النسخ الفريدة، ود. صالح مهدي عباس عن الفهارس، ود. ناجي معروف عن التنقيط، ود. سامي علي جبار الذي قصر بحثه على التوثيق.

٩- ثمة مقالات نشرها أصحابها ثانية على هيئة كتب، وهذا واضح عند د. بشار عواد معروف، أو ضمن كتب كما هو الحال مع د. أحمد مطلوب، والأستاذ هلال ناجي.

١٠- أثبت عدد من أصحاب هذه الأعمال تجاربهم في التحقيق والمصاعب التي واجهوها، وهو ما يؤكد اهتمامهم بكتاباتهم، لأنهم مارسوا التحقيق وعانوه وعرفوا أسراره ومظانه، ثم كتبوا في مناهجه، لذلك جاءت دراساتهم مبنية على أسس علمية.

١١- ثمة أعمال هي تكرار واجترار مقيت للكتب التي سبقتها، وليس لها أية

قيمة، وكان الأولى ألاّ تظهر! فهناك مثلاً مَنْ لم يمارس التحقيق أصلاً، ومع ذلك أُلّف كتاباً، من عدد قليل جداً من تلك الكتب، ولم يعرف غيرها، وفيه أخطاء وهفوات ونواقص كثيرة^(١٣).

ويضاف إلى ذلك ما صنعه كاتب آخر، إذ أكّد أن التحقيق لم يمارسه العرب، ثم ذكر - بعد ذلك - أن العرب مارسوه، ثم خلا كتابه - حتى في طبعته الثانية المنقّحة - من الهوامش التي تبين المصادر التي (نقل) منها. وثمة كاتب ثالث عمله منقول من كتاب الأستاذ عبد السلام هارون، مادةً ومصادرً وهوامش، ولم يضيف إليه شيئاً يذكر.

١٢- تحدث معظم المؤلفين عن العناية بالمخطوطات وقيمتها وفهرستها، إلى جانب حديثهم عن التحقيق وقواعده.

١٣- قيام عدد من الباحثين بالكتابة أكثر من مرة، سواء على هيئة كتاب أو مقال، مما يؤكّد اهتمامهم بالموضوع، كلما جد جديد من رأي أو خبرة. وهذا واضح عند عبد السلام هارون، ود. حسين نصار، ود. صلاح الدين المنجد، ود. محمد رضوان الداية.

١٤- حرص عدد من المؤلفين من ذوي الخبرات المتراكمة في التحقيق على إيراد الأمثلة العلمية مما حققوه ونشروه، ليشبّثوا المشكلات والصعاب التي واجهوها في عملهم.

١٥- رأى د. المنجد - متابعاً للمستشرقين الألمان - عدم ضرورة التعليق على

(١٣) تنظر الملاحظات التي كتبها على هذا الكتاب في جريدة الجمهورية، ٢١ رمضان

النص^(١٤)، في حين رأى جمهرة من المؤلفين يتقدمهم عبد السلام هارون^(١٥) ضرورة ذلك، كما رأى د. المنجد إصلاح الخطأ في الحاشية وإثبات النص كما ورد^(١٦)، وهو أمر مخالفه فيه د. عبد الله الحسيني هلال، وآه غير سديد^(١٧).

١٦- من الباحثين من وضع منهج القدماء أساساً لعملهم، كما فعل د. موفق عبد الله بن عبد القادر، وأحمد نور سيف، ود. أحمد رزق السواحلي، ود. فخر الدين قباوة.

١٧- كان أكبر كتاب من حيث الحجم هو كتاب د. عبد المجيد دياب (تحقيق التراث العربي)، فكتاب د. فخر الدين قباوة، ثم كتاب رمضان عبد التواب (مناهج تحقيق التراث). وكان كتابا هارون والغرياني وسطاً بين ذلك.

١٨- حرص عدد من المؤلفين على تقسيم كتبهم على قسمين، الأول للبحوث، والثاني للتحقيق، كما فعل د. أكرم ضياء العمري، ود. يحيى الجبوري، ود. رشيد العبيدي، ونوري شاكر الألوسي، ود. حسن حلاق، ود. محمد التونجي، ود. مهدي فضل الله، ود. محمد المنصور، ود. فاروق حمادة وفواز الصادق، ود. أحمد بدر، وثريا عبد الفتاح ملحس.

هذا عدا ما تنشره مواقع (الإنترنت) من قواعد تحقيق النصوص، سواء كتبها بعض الباحثين، أو اختصروها من بعض الكتب المعروفة.

(١٤) قواعد تحقيق المخطوطات: ١٥.

(١٥) تحقيق النصوص ونشرها: ٨١ - ٨٢.

(١٦) قواعد تحقيق المخطوطات: ١٦.

(١٧) تحقيق المخطوطات، مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، العدد ١٢، ١٩٨٢م: ٥٠٣.

١٩ - نشرت بعض المقالات في عدد من المجلات العلمية، ومنها: (المورد)، بل إن مركز إحياء التراث العربي، التابع لجامعة بغداد، خصص العديدين الثالث والرابع من المجلة التي يصدرها لقواعد التحقيق، وبعض ما نشر في الصحف. وفضلاً عن ذلك فقد درّس كثير من المحققين مادة تحقيق النصوص في الجامعات من دون أن ينشروها، أو يشتوا آراءهم في التحقيق ومناهجهم في تحقيقاتهم، ومنهم د. علي جواد الطاهر، فله محاضرات في تحقيق النصوص أملاها على طلابه في كلية الآداب - جامعة بغداد، اطّلت عليها، مع آراء له مبثوثة في تحقيقاته وتعقيباته على الآخرين، وقد كتبتُ دراسة مفصلة عن هذا الأمر^(١٨).

علاوة على الكتب التي اختصت بنقد التحقيق، ففيها مادة غنية بقواعد التحقيق التي أثبتتها مؤلفوها، وهو واضح في مؤلفات د. عبد الرزاق حويزي، ود. أحمد محمد الضبيب، ود. إبراهيم السامرائي، ود. صالح الأشتري، والأستاذ أحمد عبيد، ود. عبد العزيز المانع، ود. محمد حسين الأعرجي، ود. وليد محمد السراقبي، وكاتب هذا البحث^(١٩) وغيرهم.

وبعد، فقد حاولنا - وهذه أول محاولة - أن نقدم إحصائية وراقية (ببلوغرافية)

(١٨) ينظر: علي جواد الطاهر وعلم التحقيق: عباس هاني الجراخ، مجلة (العرب)، ج ٣-٤، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م: ٢٤٢-٢٤١. وهو في الأصل دراسة ألقيتها - بحضوره - في مدينة الحلة في ٢ / ١١ / ١٩٩٤م.

وأعيد نشره بمجلة (المنهل) عدد رمضان شوال ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م. وكنّت قد أرسلت بحثاً طويلاً سنة ١٩٨٦ إلى مجلة (إحياء التراث العربي الإسلامي) البغدادية، لنشره فيها، إلا أن المجلة توقفت عن الصدور، وضاع البحث.

(١٩) (في نقد التحقيق): عباس هاني الجراخ، ط ١، ببغداد، ٢٠٠٢ م، ثم صدرت طبعة ثانية في دمشق، ٢٠٠٦ م.

مستقصاة لما أنجزه الباحثون والمحققون العرب في مجال وضع قواعد تحقيق النصوص،
وفي بعض ما قدموه إضافات ذات بال.
والحمد لله رب العالمين.